جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تفعيل نظام الثانوية العامة الجديد في مصر
(نظام التابلت)
دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية

إعداد
الباحثة / نفيسة عبدالله إبراهيم شومان

إشراف

أ.د/ مهنى محمد إبراهيم غنايم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة
عميد كلية آداب دمياط سابقاً

أ.د/ إبراهيم العويلي
أستاذ أصول المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

متطلبات تفعيل نظام الثانوية العامة الجديد في مصر
(نظام التابلت)
دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية

نفيسة عبدالله إبراهيم شومان

مقدمة

تعد التربية الأداة الرئيسية في إعداد الأفراد وتنميتهم وفي اصلاح الأمم وبنائها، وفي إقامة الحضارات ورقيها. وذلك لأنها في المقام الأول استثمار لأثمن ثروات الأمم، وهي ثروتها البشرية، ولأنها ومن خلال هذه الثروات، ترسي دعائم التقدم الحضاري وتعمل على تشييد صروح الحضارة وازدهارها وحتى تنجح التربية في تفجير طاقات الأفراد بالمجتمع وتنفتح امكاناتهم إلى أقصى قدر مستطاع لإفادة مجتمعهم والإنسانية جمعاء عليها أن تنجح أولاً وقبل كل شيء في تزويدهم بقدر وافر ومتميز في الخبرات.

ولا يدرك كثير من الناس في المنطقة العربية أن التقدم ورضاء أي بلد يرتبط ارتباطا وثيقا بوجود قاعدة متينة للعلم والتكنولوجيا في ذلك البلد. ومن الأخطاء الشائعة في العالم العربي الاعتقاد بأن حيازة العلم والتكنولوجيا متصورة على البلدان الغنية أو أنها من الكماليات، ويكفى أن ننظر إلى حالة العلم والتكنولوجيا في العالم حتى ندرك الأهمية الأساسية للعلم والتكنولوجيا (زويل، ٢٠١٠، ١٩٨).

وحتى تتمكن مصر من مواكبة التقدم العلمي التكنولوجي وملاحقة الدول المتقدمة فإن الأمر يقتضي تنمية الموارد البشرية التي تمثل عنصر الوفرة في مصر. حيث تبدو الرغبة في تطوير التعليم وتحديثه باعتباره قضية أمن مصر القومي نظرا للشعور بعدم الرضا عن الأوضاع والأنظمة القائمة سواء بسبب ما يشوبها من قصور في أدواتها وامكاناتها أو العجز في كفايتها عن القيام تأدية المسئوليات التي تضطلع بها أو لأن المستحدثات في المجتمع والتطلعات الجديدة أصبحت فوق مستوى الأنظمة الحاضرة وفاعليتها نظرًا لأن التطورات المستحدثة سريعة ومتلاحقة (حسن، ٢٠٠١، ٤).

وبالبحث في وضع التعليم في مصر وُجد أن هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في مصر.

كلما أن هناك حالة في عدم الرضا في كافة الأوساط الاجتماعية عن أداء المدرسة الثانوية العامة التي تمثل الصدارة في تلك الأزمة.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم لوضح حلول لأزمة الثانوية العامة في مصر التي تحولت فيها المدرسة إلى أماكن خاوية، حيث انصرف الطلاب إلى مراكز الدروس الخصوصية وعزفوا عن الذهاب إلى المدرسة واكتفوا بما يحصلون عليه فيها وتشير الدلائل إلى أن تلك المراكز أصبحت نوعا من التعليم الموازي.

ومع تصاعد هذه الأزمة المحلية بالإضافة إلى التغييرات السريعة والمتلاحقة التي تحدث في العالم بما يسمى الثورة المعلوماتية المصاحبة للتقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال.

ومع توالي الصيحات بضرورة التغيير داخل النظام التعليمي المصري فقد استحالت الوزارة إلى ذلك وكان قرار السيد وزير التربية والتعليم د/ طارق شوقي باستخدام التابلت باستخدام التابلت في المرحلة الثانوية العامة كأداة ووسيلة للتعليم والتواصل بموجب القرار رقم ٣٤٤ بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨.

ولم يكن ذلك سهلا إذا قوبل بكثير من الاعتراض وظهرت إشكاليات في تطبيقه.

المشكلة:

تنبع المشكلة في قصور النظام التقليدي للتعليم الذي اعتمد على الحفظ والتلقين وتكريس المعلومات في ذهن الطالب دون أن يكون له دور فاعل ونشط في العملية التعليمية وقد وضحت الآثار السلبية لذلك.

وتشكل قضية الثانوية العامة في مصر أمرًا ملحًا يقتضي البحث والمكاشفة عن أوجه القصور في المدرسة الثانوية العامة وهذا ما يؤكد حامد عمار منقول "آمل أن نتدبر أمر الثانوية العامة أو غيرها من قضايا التعليم الرئيسية بقدر أكبر من الوعي والمصارحة والالتزام التربوي والمجتمعي، وإلا فإننا سوف نراكم خطايا إضافية على منظومة تعليمنا فوق ما تنوء به من مشكلات تاريخية واجتماعية وفنية ومالية (عمار، ٢٠١٠، ٣٢٩).

وبالإضافة إلى ما سبق من وجود مشكلات في النظام التعليمي المصري فإن هناك تغييرات سريعة ومتلاحقة في العالم بسبب ما يُسمى بالانفجار المعرفي والذي يسير معه في

مصر الانفجار السكاني فتصبح مصر أمام مشكلتين كبيرتين هما الانفجار المعرفي والسكاني، وهذا يستلزم حدوث تغييرات تربوية تتواءم مع تغير المجتمع بل وتقود هذا التغير وتوجهه الوجهة المطلوبة.

ولقد ساهمت تكنولوجيا الاتصالات بشكل كبير في التطور العلمي المذهل الذي حققه الإنسان في القرن العشرين وقد صاحب ذلك أثر كبير على أسلوب الحياة في كافة المجتمعات، ومساهمة تكنولوجيا الاتصالات في تطوير المجتمعات وذلك عن طريق تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها، لذلك أصبح لزاما على كافة المؤسسات المختلفة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلب تكنولوجيا المعلومات بكثافة أشكالها (العودة، ٢٠٢١، ٢٧).

لذا وجب مواكبة التطورات والتغيرات المستمرة من خلال الاعتماد على أدوات التعليم الجديدة التي تعمل على البحث والاطلاع والابداع والتحليل لدى الطلبة وصقل قدراتهم ومواهبهم وامكانياتهم الفكرية وهذا ما يؤكده الخضراوي (٢٠٢٠) وأوصى به غنايم (٢٠٢٠) حينما تحدث عن ضرورة وضع سيناريوهات للمستقبل تتلاءم مع ظروف العصر وتحديداته.

ولقد شهدت النظم التعليمية تطورا بالغا على مستوى استراتيجيات التعليم والتعلم نتيجة لتطور ثورة المعلومات والتقنيات ووسائل الاتصالات وقد حدث بالفعل في مصر انطلاقا من قرار الوزير رقم ٣٤٤ الذي سبقت الإشارة إليه بتطبيق نظام التعليم الالكتروني بداية من عام ٢٠١٨ والذي نتج عنه تخريج دفعة ٢٠٢٠ ثانوية عامة بنظام التابلت.

والجدير بالذكر أن التقنيات التكنولوجية أصبحت مكملا عالي الجودة في العملية التعليمية حيث أن دمج التكنولوجيا في عملية التعليم يحقق الكثير من الإنجازات ويعمل على تحفيظ الطلبة نحو التعلم.

وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة بالتعليم في أن تلك التكنولوجيا تعتبر قادرة على حل مشكلات التعليم الناجمة عن ازدحام صفوف الدراسة والفروق الفردية بين الطلاب إضافة لجعل التعليم مشوقا مما يزيد من التفاعل بين الطلبة والمعلمين (Zare 2018).

وبعد أن طبقت التجربة على النظام التعليمي المصري في المرحلة الثانوية العامة ينطلق التساؤل:

ما دور التعليم الإلكتروني في تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر بعد استخدام التابلت؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١: ما أهم الدراسات السابقة التي تناولت تطوير نظام الثانوية العامة في مصر؟

س٢: ما أهم الدراسة السابقة التي ألقت الضوء على التعليم الإلكتروني.

س٣: نتائج الدراسة الميدانية للبحث الحالي وتفسيرها في ضوء الظروف المحيطة؟

س٤: ما أبرز التوصيات التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق فاعلية أكبر لنظام التعليم الإلكتروني المعروف بالتابلت في مصر؟

أهداف الدراسة:

١- حاجة المجتمع لضبط أداء المدرسة الثانوية العامة وذلك بعد استخدام نظام التابلت.

٢- حاجة الطالب لتلقي نمط تعليمي وتربوي متميز في المدرسة الثانوية العامة.

٣- تزويد المسئولين عن العملية التعليمية بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الثانوية العامة في مصر وتقديم مقترحات لتلك المعوقات للحد منها.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة في معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة الدقهلية بلغت ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسين معلما من بيئات مختلفة تنوعت بين حضرية وزراعية وساحلية عن يستخدمون التابلت في التدريس لذات المرحلة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة هي الاستبانة التي تحتوي بعد المحاور التي تعكس متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الالكتروني: المقصود به استخدام جهاز الكمبيوتر في نظام التعليم الثانوي العام في مصر بما يتضمنه من مواقع وأنظمة ومنصات تعليمية يتم تفاعل الطالب معها من خلال الجهاز المستلم من الوزارة والمعروف بالتابلت.

المدرسة الثانوية العامة:

هي المدرسة التي يتلق فيها الطالب إعدادا أكاديميا لمدة ثلاث سنوات تنتهي بشهادة الثانوية العامة المؤهلة للقبول بالجامعات والمعاهد العليا.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات قبل استخدام التابلت وتعني بتطوير أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر

دراسة عاشور (٢٠٠٦): بعنوان "رؤية مستقبلية لتحديث برامج معلمي المرحلة الثانوية عن بعد"

سعى هذا البحث إلى التعرف على الواقع الفعلي لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بمصر، مع الوقوف على الاتجاهات الحديثة والمداخل المعاصرة لتحقيق التوجهات المستقبلية في برامج التدريب وتنمية مهارات التفكير لدى المعلمين عن بعض، مع الاستفادة من خبرات التجارب العالمية المعاصرة.

دراسة عناني (٢٠٠٩): بعنوان "محاولات تطوير التعليم الثانوي العام في مصر"

هدفت هذه الدراسة على التعرف على أهم النماذج المعاصرة لتخطيط وتطوير المدرسة الثانوية العامة وتشخيص واقع محاولات التطوير والتعرف على القوى والعوامل المؤثرة على هذه المحاولات واعتمدت على تحليل الوثائق الرسمية من قوانين وقرارات وزارية اختصت لتطوير وإصلاح التعليم الثانوي العام خلال فترة الدراسة.

دراسة رضوان (٢٠١١): بعنوان "المحاسبية وإصلاح التعليم الثانوي العام في مصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات الإصلاح التعليم من خلال المحاسبية التي أوجبتها التحديات المعاصرة ومن ثم وضع نظام لتطوير الأداء ومراجعته وذلك للارتقاء بمستوى أداء الطلاب وتحسين أداء المعلمين.

دراسة عصفور (٢٠١٤): بعنوان "رؤية مجتمعية لإصلاح التعليم الثانوي العام في مصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات الإصلاح التعليمي لنظام التعليم الثانوي العام في مصر منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٢ وانتهت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار لخبرات بعض الدول مع تفعيل التدريب المستمر للمعلمين والأخذ بكل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم.

ثانيا: دراسات حديثة تناولت التعليم الالكتروني ومنظومة التعليم عن بعد

دراسة عبد العزيز والعنزي (٢٠٢٠): "التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطيل الدراسة الناجم عن فيروس كورونا في دولة الكويت"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطيل الدراسة الناجم عن فيروس كورونا واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وترجم البيانات من خلال استبيانه طبقت على عينة تكون من (٥٦٨) أكاديميا وتربويا من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨٥,٩% من عينة الدراسة ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا وأن ٦٦,٢% ويفضلون استخدام تقنية التعليم الافتراضي في تعليم المقررات الدراسية ويرى ٩١,٥% أهمية تقليص محتوى المقررات الدراسية في تعلم الطلبة.

دراسة غنايم (٢٠٢٠): "التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات للمستقبل"

وهدفت دراسة غنايم إلى البحث عن سيناريوهات مستقبل التعليم العربي لمواجهة أزمة كورونا واستخدمت المنهج التحليلي وقد أظهرت الدراسة عدة سيناريوهات أولها تفاؤلي ينتهي بنهاية لازمة، وسيناريو واقعي باستمرار الأزمة لمدة سنة أو يزيد يتخللها توفير المكانات المادية والبشرية لإدارة الأزمة وسيناريو تشاؤمي باستمرار الأزمة ويتطلب ذلك حسب الدراسة ما تم الإشارة إليه في السيناريو الثاني الإضافة إلى تقديم شبكة معلومات وبنية تكنولوجية تخدم قطاع التعليم العربي وتقدم مقررات دراسية تناسب مع المجتمع عالميا وعربيا ومحليا.

دراسة أحمد (يناير٢٠٢١): "التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في محافظة الشرقية"

هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين كما تهدف إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض تطبيق نظام التعليم عن بعد وتكونت عينة البحث من ٢٥٠ طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام وعدد ١٣٠ معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتوصيل البحث إلى أن هناك معوقات تقف امام تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وفيها افتقاره إلى الاتصالات والتفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم وإهماله للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

دراسة المطيري (فبراير ٢٠٢١): "فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني في مدارس المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعيقات المادية والبشرية والفنية وضرورة استثمار التوجهات الإيجابية لدى الطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم عن بعد.

دراسة السعدي (أبريل ٢٠٢١): "الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدراس شمال الأردن، ومدى توافر البنية التحتية الرقمية في الأردن والتعرف إلى أثر قدرات ومهارات الطلبة والمعلمين على التعامل مع التكنولوجيا الأزمة للاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن وأوصى الباحث بضرورة عقد ورش ودورات تدريبية للمعلمين والطلبة.

دراسة الأحمري (مايو ٢٠٢١): "واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية"

هدف هذا البحث للتعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد والذي تولية المملكة جل اهتمامها في ظل الجائحة التي اجتاحت العالم اجمع والسعي لتوظيف ما لديها من قدرات وطاقات للتعامل مع تلك الأزمة بالإضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدامها للفصول الافتراضية وكان من أهم توصيات البحث تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز للاستفادة منها في التدريس في الكليات العملية.

دراسة العدوان (مايو ٢٠٢١): "فاعلية استخدام أثر الهاتف النقال للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلميهم نحو استخدامه لوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا"

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة أثر الهاتف النقال واستخدام في الغرف الصفية والغرف الالكترونية وعلى تحصيل الطلبة لدى الصف الثامن في مادة الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية في التعلم عن بعد والبحث عن طريق تدريس فعالة تسهم في تقديم خبرات منظمة ومؤثرة في تعلم الرياضيات.

دراسة العودة (مايو٢٠٢١): "معوقات إدارة التعليم الالكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا"

نظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في المجال التربوي في ظل جائحة كورونا وما ترتب عليها من الحاجة إلى اتباع الإدارة الالكترونية للتعليم وسعت معظم الدول إلى الاستعانة بالإدارة الالكترونية في ظل صعوبة التعليم بالطريقة التقليدية في تلك الظروف وتناول البحث دراسة المعوقات المرتبطة بإدارة التعليم الالكتروني بمحافظة الاحساء وقد حددت الدراسة أن المعوقات المالية كانت في الترتيب الأول ثم المعوقات الصحية ثم المعوقات التقنية قم المعوقات الإدارية وقد أوصت الدراسة أيضا بتعميم الربط الالكتروني بين مختلف الإدارات التعليمية وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية بالإدارة العامة للتعليم.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة Rupesh, Mishra (2013): "مستقبل التعليم عن بعد في الهند"

هدفت إلى القاء الضوء على نشأة التعليم عن بعد في الهند والكشف عن واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الهند للتعرف على دور مجلس التعليم عن بعد والتعرف على معوقات التعليم عن بعد في التعليم العالي بالهند للتعرف على دور مجلس التعليم عن بعد والتعرف على معوقات التعليم عن بعد في التعليم العالي بالهند واستخدام البحث المنهج الوصفي، وأوضحت نتائج البحث أن هناك أربعة ملايين طالب وطالبة ملتحقين ببرامج التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وهم يمثلون ٢٢% من اجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي.

دراسة Basilaid and Kavavdze (2020): "قدرة المدارس على مواصلة العملية التعليمية في شكل التعليم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا"

هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصفات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق ميكروسوفت المدارس العامة التي تمكن استخدامها التعليم عبر الانترنت والاتصال، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الانترنت وتضم ٩٥٠ طالب حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الانترنت إلى أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الإلكتروني.

دراسة Yong and Draissi (2020): "قدرة الجامعات المغربية على استيعاب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا"

هدفت لمعرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (covid 19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية قام الباحثان بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية، التقارير والاشعارات من موقع الجامعات واستخدم البحث منهج تحليل المحتوي، وأشارت نتائج البحث إلى أن الأمر المقلق أن (covid 19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف اللقاح، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحافظ على زخم أعمالهم من المنزل وتوفير حرية الوصول لعدد قليل من منصات التعليم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

دراسة Lalkumara & Ravindra: "أثر دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس عن بعد"

كان الهدف منها القاء الضوء على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس بحيث تكون مثمرة ليس فقط على التعليم التفاعلي وإنما تفيد التعليم الذاتي وتشمل هذه الاتجاهات استخدام البث الصوتي ومنتجات الوسائط المتعددة ومفهوم الفصول الدراسية الافتراضية واستخدام المؤتمرات عهن بعد واشكال التعلم على شبكة الإنترنت، وتوصلت إلى أن هذه التكنولوجيا نضيف بعدا جديدا في مختلف جوانب عملية التدريس عن بعد.

تقرير فرناندو وريموز واندرياس شلايشر (٢٠٢٠): "أثر العزلة الاجتماعية التي حدثت أثناء جائحة كورونا على عملية صنع القرار في قطاع التعليم"

هدف هذا التقرير إلى دعم عملية صنع القرار في قطاع التعليم والمساعدة من أجل وضع وتنفيذ استجابة تعليمية فاعلة تجاه جائحة فيرس كورونا المستجد ووضح التقرير أن العزلة الاجتماعية الضرورية ستخل بالتعليم الدراسي لعدة أشهر في معظم البلدان حول العالم وفي غياب استراتيجية مدروسة وفاعلة لحماية فرص التعلم خلال هذه الفترة فإن هذا الوباء سيسبب خسائر فادحة في التعلم بالنسبة للطلاب ويقترح التقرير أن يقوم قادة أنظمة التعليم ومؤسساته بإعداد خطط لمواصلة التعليم من خلال وسائل بديلة أثناء فترة التباعد الاجتماعي اللازمة، وأن يقدموا اطار عمل للمجالات التي يجب تغطيتها بهذه الخطط، استنادا إلى التقييم السريع للاحتياجات التعليمية والاستجابات الناشئة في ثمانين دولة، ويحدد التقرير ابرز الاحتياجات التي يجب معالجتها في هذه الخطط بالإضافة على المجالات التي من المحتمل أن تواجه مزيدا من التحديات اثناء التنفيذ، كما يدرس التقرير الاستجابات التعليمية التي قامت بها مختلف البلدان خلال هذه الأزمة استنادا إلى تحليل البيانات من أحد استبيان قام به البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيسا يصف التقرير أيضا التحديات التي تواجه مختلف الأنظمة التعليمية في اعتمادها على التعليم عبر الانترنت.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وبإلقاء الضور عليها وجد أن الدراسات التي سبقت جائحة كورونا كانت تهدف إلى وصف المشكلات التي كان يعاني منها النظام التعليمي في مصر بالنسبة لمرحلة الثانوية العامة والتي كان من ابرزها دراسة عاشور ٢٠٠٦ والتي أوصت باستخدام برامج تدريب المعلمين في ذات المرحلة، أما دراسة عناني ٢٠٠٩ فأوصت بتطوير أداء المدرسة الثانوية في ضوء مؤشرات الجودة التعليمية، أما دراسة رضوان ٢٠١١ فأوصت بضرورة إجراء المحاسبية التي من شأنها اصلاح التعليم قبل الجامعي مع الاعتماد على تحسين أداء الطلاب لمرحلة الثانوي العام وذلك في ضوء خبرات بعض الدول التي انتهجت سياسات جديدة في التطوير مع الأخذ بكل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم.

وبعد أن مر العالم بجائحة كورونا ٢٠١٩ ظهرت دراسة عدة منها دراسة غنايم ٢٠٢٠ وأكدت على الأخذ بالتعليم الإلكتروني كوسيلة للتغلب على الجائحة ليكون التعليم بعد سيلة فعالة في ظل الكوارث التي تصيب البشرية ومنها دراسة أحمد (يناير ٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف

عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في محافظة الشرقية وأظهرت بعض المعوقات التي تعترض تطبيقه فيها، وفي دراسة المطيري (فبراير ٢٠٢١) وهي كذلك هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم الالكتروني وفي ظل الجائحة في منطقة الفروانية بدولة الكويت والتي أوصت بتطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني في المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعيقات التي تحول دون ذلك.

أما دراسة السعدي ابريل ٢٠٢١ فهدفت إلى معرفة درجة توافر البنية التحتية الرقمية في الأردن وأوصت بضرورة عقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين والطلبة أما دراسة الأحمدي (مايو ٢٠٢١) فأوصت بتعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز للاستفادة منها في التدريس في الكليات العلمية، وأكدت دراسة العدوان (مايو ٢٠٢١) إلى أثر الهاتف النقال في تدريس الرياضيات واستخدامه في الغرفة الصفية والغرفة الالكترونية وأما دراسة العودة (مايو ٢٠٢١) فأكدت أيضا على ضرورة تطوير الإدارة الالكترونية لتتماشى مع ما أحاط بالعالم اثناء الجائحة وأوصت بتعميم الربط الالكتروني بين مختلف الإدارات التعليمية وتطوير البنية التحتية التكنولوجية. واتفقت الدراسات الأجنبية بذلك منها دراسة Rupesh, Mishra (2013) على ضرورة الاهتمام بالتعليم عن بعد لأنه يخدم نسبة ٢٢% من الطلبة الجامعيين في الهند واتفقت في ذلك دراسة Basilaid and Kavavdze (2020) وكذلك دراسة Yong and Draissi (2020).

الإطار النظري:

جاء القرار الوزاري رقم ٣٤٤ بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨ بتغيير نظام التعليم الثانوي العام باستخدام تابلت لكل طالب والتفاعل من خلاله مع المعلم والمدرسة والمنصات التعليمية المختلفة وبنك المعرفة المصري وكافة المواقع العلمية والبحثية العالمية.

وفي ضوء وسائل التعليم والتعلم الحديثة التي من أهمها التعلم الالكتروني تلعب تكنولوجيا الحاسبات الآلية دروا كبيرا في اصلاح العملية التعليمية كما يعتبر تطوير البرمجيات التعليمية باستخدام الحاسب الآلي التي تمثل عصب التكنولوجيا الحديثة الأساس الهام في استراتيجية تطوير العملية التعليمية (الهدي، ٢٠١٧، ١٣ع).

وقد ساهمت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى حد كبير في زيادة استخدام الحاسبات الآلية في التعليم وتفعيل دوره، وفي تسين العملية التعليمية وجعلها أكثر اثارة وفعالية، والتركيز على إيجابية وتفاعل الطالب.

وتمكن أهمية نظم التعليم الذكية في قدرتها على تقديم تعليم فردي تشبه ما يقوم به المعلم البشري ولقد ثبتت فعالية ذلك اثناء أزمة كورونا فيرس التي اجتاحت العالم في ٢٠٢٠م.

أهمية تكنولوجيا التعليم وتوافقها مع رؤية ٢٠٣٠ في التعليم:

لقد وضعت مصر خطة تطوير في التعليم تهدف إلى المعرفة والابتكار والبحث العلمي وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابداع ونشر ثقافة ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية، تسهم تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة في معالجة الكثير من المشكلات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم وتدعيم الوسائل الحديثة وبالأخص التعليم الإلكتروني وفيما يلي بعض الآليات المستخدمة:

١- تطبيق وتوظيف أدوات وبمبادئ تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

٢- تفعيل دور الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم بجعله مثلما ديناميكيا فعالا بدلا من كونه مجرد وعاء حاويا للمعلومات.

٣- تقديم مرونة وكفاءة أعلى ومجالات، تطبيق أوسع للبرامج التعليمية بالحاسب الآلي من خلال تضمين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فيها.

٤- تكيف ومواءمة برامج التعليم بالحاسب الآلي مع الاحتياجات الفردية للمتعلمين.

٥- محاكات المعلم البشري بدرجة كبيرة في سلوكه واسلوبه التعليمي التدريسي مع الطالب، ونمذجة معرفة التعلم لديه وطريقة تفكيره في حل ومعالجة المسائل والمشكلات المرتبطة بالمادة الدراسية في مجال تخصصه.

٦- إمداد الطالب بطريقة تدريس فردية عالية الكفاءة قائمة على الأسلوب التعليمي الفردي أي معلم واحد في مقابل طالب واحد فقط وذلك من خلال تحايل الإجراءات التي يقوم بها الطالب، ومتابعة تقدمه التعليمي وتصحيح مساراته وسلوكه التعليمي وتحديد الخطوة التعليمية التالية له.

٧- زيادة القدرات التفاعلية والتحاورية بين الطالب، والبرنامج التعليمي من خلال التحاور باللغة الطبيعية للطالب والرد على أسئلته واستفساراته المختلفة في المحتوى التعليمي، وتوليد التفسيرات والايضاحات اللازمة لشرح الحلول والمنتجات التي تم التوصل إليها.

ويؤكد محمد عوض الأسمري في بحثه عن أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية على:

١- الإدراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور هام في توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ.

٢- الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلاميذ على تمييز الأشياء.

٣- المهارات: حيث لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلميذ مهارات معينة كالنطق الصحيح.

٤- التفكير: تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجها.

٥- بالإضافة إلى توزيع الخبرات، نمو الثروة الفحولة، بناء المفاهيم السليمة، تنمية القدرة على التذوق وتنويع أساليب التقديم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ وتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض والحث على بقاء أثر التعليم لدى التلاميذ لفترات طويلة، تنمية ميول التلاميذ للمتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه.

دواعي استخدام تكنولوجيا التعليم في النظام التعليمي:

١- تزايد معدل النمو السكاني أو الانفجار السكاني الذي حير العلماء والباحثين فقط خلال ١٠٠ عام منه ١٨٣٠-١٩٣٠ ازداد سكان العالم من بليون إلى بليونين ثم حدث الانفجار الفعلي من ١٩٣٠-١٩٨٠ حيث ازداد العددين بليونين إلى ستة بلايين من البشر وهكذا فالزيادة مطردة. (بوان، ٢٠٠٣، ٣٠).

٢- تزايد معدل النمو المعرفي والتكنولوجي حيث شيد القرن العشرون خاصية النصف الثاني منة طفرة في المعلومات وفورانا في المعرفة غير مسبوق في تاريخ البشرية كلها.

٣- تعدد أوعية ومصادر المعرفة، والمدرسة لا يمكن أنت تعتمد على الكتاب فقط كرؤساء معرفي وحيد.

٤- تعدد الأدوات التي يتعامل معها الإنسان خارج المؤسسة التعليمية وتعقدها فالمجتمع خارج المدرسة أكثر تطورا مما تقدمه المدرسة للطلاب داخلها.

٥- حل مشكلات التعلم الجامعي وتيسير تطبيق هذا النوع من التعلم فلا يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بكل أثارها التعليمية والحفاظ على شخصية كل متعلم ولا يمكن تطبيق النظريات الحديثة في التربية الخاصة بالتعلم الفردي أو الذاتي دون الاستعانة بتكنولوجيا التعلم.

ويضيف ناجح محمد حسن أن استخدام تكنولوجيا المعلومات، له تأثير العملية التعليمية حيث أنها:

- وتزود المتعلم بتغذية راجعة فورية.
- وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
- وتستخدم في التعليم العلاجي.
- ويتيح فرص تعليمية متنوعة كالتعليم عن بعد.
- وتساعد التعامل الحواري بين التعلم والمتعلم.

ويمثل التعليم عن بعد نوعا رخيصة في التعليم التقليدي سواء بالنسبة للدولة أو للأفراد والمعياري هذا أنه كلما زاد عدد الدارسين الملتحقين به كلما انخفضت التكلفة الخاصة بكل دارس وهذا لا ينطبق على التعليم التقليدي عندما يأخذ في الاعتبار حتمية زيادة المعلمين عن زيادة عدد الطلاب (عزمي، ٢٠٠٢، ٢٢٨).

ويحقق مبدأ الاتاحة والعدالة والمساواة في الفرص التعليمية، حيث يوفر أساليب جديدة لتوفير الفرص التعليمية العديد في الأفراد والجماعات المتاحة لذلك خاصة المتسربين من الدراسة وربات البيوت، والنساء، والعاطلين، والعاملين بأجور زهيدة والمهاجرين والفئات المحرومة أو الفئات المهجورة أو المنعزلة اجتماعية تحت أي ظرف من الظروف (آل سعود، ٦، ٢٠٠٠).

واستطاع التعليم عن بعد أن يحل الأزمة التي حدثت حيث فرض الانعزال الاجتماعي في زمن الكورونا وهى مرض صدري ينتقل عن طريق العدوى المباشرة التي حتمت أن يبقى الناس في بيوتهم منعزلين عن بعضهم البعض حتى لا ينتشر بينهم عدوى المرض مما اضطرت معه دل العالم إلى تفعيل التعليم عن بعد في عام ٢٠٢٠ كحل ضروري حتى تستمر العملية التعليمية ولا تتوقف وقد أثبتت التعليم عن بعد فعاليته اثناء تلك الجائحة. سمات التعليم عن بعد باستخدام شبكة المعلومات.

نظرا لأن شبكة المعلومات تتيح إمكانيات جديدة للتعلم لذلك فقد اتسم التعلم عن بعد باستخدام الإنترنت بعدة سمات منها:

والتعاون: عن استخدام تكنولوجيا الانترنت، أتاحت الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وشبكة المعلومات كما تعمل على دعم التفاعل فيما بينهم، فالتعامل المبنى على الانترنت يتضمن أنشطة المشاركة في المعلومات بين مراكز التعلم المرتبطة فيما بينها.

والاتصال: إن التعلم باستخدام الإنترنت يتيح قدرة واسعة من الاتصال والترابط بين الطلاب وبعضهم البعض وذلك من خلال الأدوات المتاحة مثل البريد الإلكتروني وخدمة الماسنجر والواتس أب وشبكة الكونفرانس.

والطالب محور العملية التعليمية: من خلال التعلم على الانترنت نجد أن التعلم موجة نحو الطالب ويمكن للطلاب أن يحددوا اتجاهاتهم بحرية من خلال المشاركة والأنشطة التي يقومون بها فالمعلم هنا يدير ويسهل عملية التعلم وإيجاد المعلومات والمتعلم يتجاوب ويشارك وبذلك يتحمل قدرة كبيرة من المسئولية من خلال تعلمه (Tbid p. 5).

الدراسة الميدانية:

لاشك أن الدراسات الميدانية من أهم أدوات البحث العلمي التي تقدم نتائج أقرب إلى الحقيقة بما يحدث في الواقع ويصعب اتخاذ أي قرار دون الاستعانة بالأساليب الإحصائية، ويمثل وتشكل نتائج الدراسات الإحصائية مؤشرات يضعها متخذي القرار نصب أعينهم وعليه فإن الدراسة الحالية قد حددت الأهداف التالية:

١- دراسة جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال التابلت من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.

٢- دراسة سهولة التعامل مع جهاز التابلت مع معرفة مدى قدرة التابلت على تفعيل طريقة تدريس جذابة ومدى شمولية المنهج.

كما تطرقت الاستبانة إلى فاعلية التابلت في تحقيق منظومة التعليم عن بعد ثم مدى امكانية اجراء التقويم الإلكتروني من خلال التابلت.

ثانيا: أداة الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة للوقوف على واقع تفعيل نظام الثانوية العامة الجديد (التابلت) بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الدقهلية وأهم إشكاليات ومتطلبات تفعليه وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم الأداة وتطبيقها:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢- تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة.

٣- مراعاة الصياغة الجيدة والمناسبة حيث وضوح العبارات وبساطتها وتعبير عن المجال الذي وضعت لأجله ومراعاتها لطبيعة وخصائص الفئة المستهدفة.

٤- عرضها على السادة المشرفين، والأخذ بما تفضلا بتعديله من حذف واضافة وتعديل للعبارات، ثم الاتفاق المبدئي على عبارات الاستبانة وقد كان من توجيهات سعادتها عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص والخبرة من أجل إثراها.

٥- عرض الاستبانة على عدد من المتخصصين من أساتذة الجامعات.

٦- استرجاع الاستبانات من السادة المحكمين والاستفادة من ملاحظاتهم وإعادة صياغة الاستبانة.

٧- تم التطبيق على عينة من معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة الدقهلية وشملت مركز بلقاس وحي غرب مدينة المنصورة ومدينة المطرية بعدد ٣٥٠ استبانة.

ثبات وصدق الاستبانة

١- صدق المحكمين:

٢- مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال الانترنت	١	٠,٧٤٢	٠,٠١	المحور الرابع: المنهج من خلال التابلت	١	٠,٦٠٨	٠,٠١
	٢	٠,٧٤٣	٠,٠١		٢	٠,٦١٢	٠,٠١
	٣	٠,٥٦	٠,٠١		٣	٠,٧٦١	٠,٠١
	٤	٠,٥٦٢	٠,٠١		٤	٠,٤٦٩	٠,٠١
	٥	٠,٧٤٢	٠,٠١		٥	٠,٥٦٦	٠,٠١
	٦	٠,٧٣	٠,٠١		٦	٠,٧٨٧	٠,٠١
المحور الثاني: سهولة استخدام التكنولوجيا	١	٠,٤٧٢	٠,٠١		٧	٠,٧٦٤	٠,٠١
	٢	٠,٦٥٦	٠,٠١	المحور الخامس: منظومة التعليم عن بعد	١	٠,٧٣	٠,٠١
	٣	٠,٦٧	٠,٠١		٢	٠,٧١	٠,٠١
	٤	٠,٥٨٢	٠,٠١		٣	٠,٨٢	٠,٠١
	٥	٠,٦٩٤	٠,٠١		٤	٠,٦٣	٠,٠١
	٦	٠,٧٧٤	٠,٠١		٥	٠,٦٧	٠,٠١
	٧	٠,٩١٣	٠,٠١		٦	٠,٧٩	٠,٠١
المحور الثالث: طريقة التدريس من خلال التابلت	١	٠,٥٤	٠,٠١		٧	٠,٧٨	٠,٠١
	٢	٠,٦١٣	٠,٠١	المحور السادس: التقويم الإلكتروني	١	٠,٦٢	٠,٠١
	٣	٠,٥٨٣	٠,٠١		٢	٠,٧٥٨	٠,٠١
	٤	٠,٤٩١	٠,٠١		٣	٠,٥٢	٠,٠١
	٥	٠,٦١	٠,٠١		٤	٠,٧٣	٠,٠١
	٦	٠,٧٣	٠,٠١		٥	٠,٧٤٢	٠,٠١
	٧	٠,٥٩٥	٠,٠١		٦	٠,٦٨	٠,٠١
	٨	٠,٥٧٣	٠,٠١		٧	٠,٥٨	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور.

- **ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم	٠,٧١٧	دال عند مستوى ٠,٠١
سهولة التعامل مع التكنولوجيا	٠,٧٣	
طريقة التدريس من خلال التابلت	٠,٨٧	
المنهج من خلال التابلت	٠,٨٢	
منظومة التعليم عن بعد	٠,٦٧	
التقويم الالكتروني	٠,٩	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

٣- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة الدراسة وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ) ، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) V.21 من خلال استخدام طريقة الفا كورنباخ للاستبانة ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}} \right)$$

حيث ن: عدد مفردات الاستبانة $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلي لدرجات الأفراد على الاستبانة

مجـــ σ_i^2 : مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج مبنية بالجدول التالي:

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد والمحاور والاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم	٦	٠,٧٠٢
سهولة التعامل مع التكنولوجيا	٧	٠,٨٢١
طريقة التدريس من خلال التابلت	٨	٠,٨٠٥
المنهج من خلال التابلت	٧	٠,٧٣٢
منظومة التعليم عن بعد	٧	٠,٨٢
التقويم الالكتروني	٧	٠,٧٨٩
الاستبانة ككل	٤٢	٠,٨٩٢

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٨٩٢، مما يدل على ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات $\sqrt{}$ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٩٤٤ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

رابعاً: عينة الدراسة

يمكن توضيح توصيف العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول (٤)

توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
النوع	ذكر	١٧٨	%٥٠,٩
	أنثى	١٧٢	%٤٩,١
الإجمالي		٣٥٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٢٠ سنة	١٤	%٤
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٣٦	%٦٩
الإجمالي		٣٥٠	%١٠٠

من الجدول السابق: يتضح أن (٥٠,٩%) من عينة الدراسة ذكور، و (٤٩,١%) من عينة الدراسة إناث، و (٢٤%) منهم ذوي سنوات خبرة أقل من ٢٠ سنة، و (٩٦%) منهم ذوي سنوات خبرة أكثر من ٢٠ سنة.

جدول (٥)

نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الأصلي

الإدارات	العينة	المجتمع الأصلي	النسبة
بلقاس	١٥٠	٣٣٦	%٤٤,٦٤
غرب المنصورة	١٥٠	٨٥٧	%١٧,٥
المطرية	٥٠	١٠٩	%٤٥,٨٧
الإجمالي	٣٥٠	١٣٠٢	%٢٦,٨٨

من الجدول السابق: يتضح أن (٤٤,٦٤%) من عينة الدراسة من إدارة بلقاس التعليمية، و (١٧,٥%) من إدارة غرب المنصورة التعليمية، و (٤٥,٨٧%) من إدارة المطرية التعليمية، كما بلغ حجم العينة الكلي (٣٥٠) معلم من مجتمع أصلي بلغ حجمه (١٣٠٢) بنسبة (٢٦,٨٨%).

خامساً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

كبيرة	متوسطة	صغيرة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي** = ك١ × ٣ + ك٢ × ٢ + ك٣ × ١

- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (كبيرة – متوسطة – صغيرة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة – متوسطة – صغيرة)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{ك}٢ = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{2}}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية

– نتائج المحور الأول: جدوي استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال استخدام التابلت.

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال استخدام التابلت، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال استخدام التابلت (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٢٦	٦٤,٦	١٢٤	٣٥,٤	١٠	٢,٩	٨٨,٣٣	٢٩,٧٣	٠,٠١	٢
٢	٢٥١	٧١,٧	٩٩	٢٨,٣	٠	٠	٩٠,٣٧	٦٦,٠١	٠,٠١	١
٣	٢٣٢	٦٦,٢	١٠٨	٣٠,٩	١٠	٢,٩	٨٧,٦٧	٢١٢,١٨	٠,٠١	٣
٤	٢١٦	٦١,٧	١٢١	٣٤,٦	١٣	٣,٧	٨٦	١٧٦,٨٥	٠,٠١	٥
٥	٢٢٤	٦٤	١١٦	٣٣,١	١٠	٢,٩	٨٧	١٩٦,٢٧	٠,٠١	٤
٦	١٦٦	٤٧,٤	١٧١	٤٨,٩	١٣	٣,٧	٨١,٣٣	١٣٨,٢٨	٠,٠١	٦

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي حول جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال استخدام التابلت، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (كبيرة)، حيث جاءت قيم كا٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٠,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثانية في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم فمن خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم فمن خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الرابعة في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم فمن خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧%).

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الخامسة في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم فمن خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٦%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة في ترتيب جدوى استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم فمن خلال استخدام التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨١,٣٣%).

نتائج المحور الثاني: سهولة التعامل مع التكنولوجيا:

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول سهولة التعامل مع التكنولوجيا، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول سهولة التعامل مع التكنولوجيا (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٣٣١	٩٤,٦	١٩	٥,٤	٠	٠	٩٨,٣٣	٢٧٨,١٣	٠,٠١	١
٢	٣١١	٨٨,٩	٣٩	١١,١	٠	٠	٩٦,٣٣	٢١١,٣٨	٠,٠١	٢
٣	٢٨٣	٨٠,٩	٥٧	١٦,٣	١٠	٢,٩	٩٢,٦٧	٣٦٥,١٨	٠,٠١	٣
٤	٨٩	٢٥,٤	٢٥١	٧١,٧	١٠	٢,٩	٧٤,٣٣	٢٥٨,٧٦	٠,٠١	٦
٥	١٦٦	٤٧,٤	١٥٥	٤٤,٣	٢٩	٨,٣	٧٩,٦٧	٩٩,٣٣	٠,٠١	٥
٦	٨٩	٢٥,٤	١٩٢	٥٤,٩	٦٩	١٩,٧	٦٨,٦٧	٧٤,٦٨	٠,٠١	٧
٧	٢٤٥	٧٠	٤٣	١٢,٣	٦٢	١٧,٧	٨٤	٢١٣,٣	٠,٠١	٤

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي حول سهولة التعامل مع التكنولوجيا، على أنه يوجد فروق ذات إحصائية في العبارات (١- ٢- ٣- ٥- ٧) لصالح البديل **(كبيرة)**، وفي العبارتان (٤- ٦) لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت في قيم كا٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٨,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٦,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٢,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الخامسة في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٩,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السادسة في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٤,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السابعة في الترتيب من حيث سهولة التعامل مع التكنولوجيا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٨,٦٧%).

نتائج المحور الثالث: طريقة التدريس من خلال التابلت

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول طريقة التدريس من خلال التابلت، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول طريقة التدريس من خلال التابلت (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٧١	٧٧,٤	٧٩	٢٢,٦	٠	٠	٩٢,٣٣	١٠٥,٣٣	٠,٠١	١
٢	٢١٦	٦١,٧	١٣٤	٣٨,٣	٠	٠	٨٧,٣٣	١٩,٢١	٠,٠١	٢
٣	١٥٥	٤٤,٣	١٦٥	٤٧,١	٣	٨,٦	٧٨,٦٧	٩٧	٠,٠١	٣
٤	١٢٨	٣٦,٦	١٧٦	٥٠,٣	٤٦	١٣٣,١	٧٤,٣٣	٧٤,٠٨	٠,٠١	٤
٥	١٤٤	٤١,١	١٣٤	٣٨,٣	٧٢	٢٠,٦	٧٣,٦٧	٢٦,٠٨	٠,٠١	٥
٦	١٧٣	٤٩,٤	٦٢	١٧,٧	١١٥	٣٢,٩	٧٢,٣٣	٥٢,٨٤	٠,٠١	٦
٧	٦٩	١٩,٧	٢٠٠	٥٧,٢	٨١	٢٣,١	٦٥,٦٧	٨٩,٩	٠,٠١	٧
٨	٦١	١٧,٤	٢١١	٦٠,٣	٧٨	٢٢,٣	٦٥	١١٥,٦٥	٠,٠١	٨

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول طريقة التدريس من خلال التابلت، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١- ٢- ٥- ٦) لصالح البديل **(كبيرة)**، وفي العبارات (٣- ٤- ٧- ٨) لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٢,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٢,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة السابعة في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٥,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثامنة في ترتيب عبارات طريقة التدريس من خلال التابلت، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٥%).

نتائج المحور الرابع: المنهج من خلال التابلت

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول المنهج من خلال التابلت، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول المنهج من خلال التابلت (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٨٨	٢٥,١	٢٦٢	٧٤,٩	٠	٠	٧٥	٨٦,٥	٠,٠١	٥
٢	٢١٨	٦٢,٣	١٢٦	٣٦	٦	١,٧	٨٧	١٩٣,٧٤	٠,٠١	١
٣	١٦٦	٤٧,٤	٥٨	١٦,٦	١٢٦	٣٦	٧٠,٣٣	٥١	٠,٠١	٦
٤	١٦٧	٤٧,٧	١٣٧	٣٩,٢	٤٦	١٣,١	٧٨,٣٣	٦٨,٠٦	٠,٠١	٣
٥	١٨٣	٥٢,٣	١٠٥	٣٠	٦٢	١٧,٧	٧٨,٣٣	٦٤,٥	٠,٠١	٣م
٦	١٥٨	٤٥,١	١٦٦	٤٧,٤	٢٦	٧,٤	٧٩,٣٣	١٠٥,٩٧	٠,٠١	٢
٧	١٠٤	٢٩,٧	١١٢	٣٢	١٣٤	٣٨,٣	٦٣,٦٧	٤,١٤	غير دالة	٧

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثاني العام حول المنهج من خلال التابلت، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٢- ٣- ٤- ٥) لصالح البديل **(كبيرة)**، وفي العبارتان (١- ٦) لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢، وفي العبارة رقم (٧) لا يوجد بها فروق.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثانية في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٩,٣٣%).
- جاءت العبارتان رقم (٤) و (٥) في المرتبة الثالثة في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٨,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الخامسة في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٥%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة السادسة في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة السابعة في ترتيب عبارات المنهج من خلال التابلت حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٣,٦٧%).

نتائج المحور الخامس: منظومة التعليم عن بعد

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول منظومة التعليم عن بعد، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول منظومة التعليم عن بعد (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٦٨	٧٦,٦	٨٢	٢٣,٤	٠	٠	٩٢,٣٣	٩٨,٨٥	٠,٠١	١
٢	٢٦٥	٧٥,٧	٨٥	٢٤,٣	٠	٠	٩٢	٩٢,٥٧	٠,٠١	٢
٣	٢٦٢	٧٤,٩	٦٢	١٧,٧	٢٦	٧,٤	٨٩	٢٧٧,١٢	٠,٠١	٣
٤	١٣٩	٣٩,٧	١٤٢	٤٠,٦	٦٩	١٩,٧	٧٣,٣٣	٢٩,٢٥	٠,٠١	٧
٥	٢٢٤	٦٤	٥٧	١٦,٣	٦٩	١٩,٧	٨١,٣٣	١٤٨,٧٤	٠,٠١	٥
٦	١٣٥	٣٨,٦	٢٠٥	٥٨,٦	١٠	٢,٩	٧٨,٦٧	١٦٧,٢٩	٠,٠١	٦
٧	٢٣٣	٦٦,٦	٧١	٢٠,٣	٤٦	١٣,١	٨٤,٣٣	١٧٦,٦٨	٠,٠١	٤

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول منظومة التعليم عن بعد، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١- ٢- ٣- ٥- ٧) لصالح البديل **(كبيرة)**، وفي العبارتان (٤- ٦) لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٢,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٢%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٩%).
- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الخامسة في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨١,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٨,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السابعة في ترتيب منظومة التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٣,٣٣%).

نتائج المحور السادس: التقويم الالكتروني

تتضح استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول التقويم الإلكتروني، كما هو موض بالجدول التالي:

جدول (١١)

استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول التقويم الإلكتروني (ن = ٣٥٠)

العبارة	البدائل						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٩٢	٢٦,٣	٢١٧	٦٢	٤١	١١,٧	٧١,٦٧	١٤٠,٥٨	٠,٠١	١
٢	١٤٠	٤٠	١٦٤	٤٦,٩	٤٦	١٣,١	٧٥,٦٧	٦٦,٦٧	٠,٠١	٢
٣	١٠٢	٢٩,١	٢٣١	٦٦	١٧	٤,٩	٧٤,٦٧	١٩٩,٠٣	٠,٠١	٣
٤	٤٢	١٢	٢١٩	٦٢,٦	٨٩	٢٥,٤	٦٢,٣٣	١٤٤,١١	٠,٠١	٧
٥	١٠٨	٣٠,٩	٢٢١	٦٣,١	٢١	٦	٧٥	١٧٢,٤	٠,٠١	٥
٦	٥٨	١٦,٦	١٨٣	٥٢,٣	١٠٩	٣١,١	٦١,٦٧	٦٧,٧٢	٠,٠١	٦
٧	١١٧	٣٣,٤	٦٩	١٩,٧	١٦٤	٤٦,٩	٦٢,٣٣	٣٨,٦٨	٠,٠١	٤

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمي التعليم الثانوي العام حول التقويم الإلكتروني، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦-) لصالح البديل **(متوسطة)**، وفي العبارة (٧) لصالح البديل **(صغيرة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى في ترتيب التقويم الإلكتروني، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٥,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية في ترتيب التقويم الإلكتروني، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٥%).
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة في ترتيب التقويم الإلكتروني، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٤,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٤) و (٧) في المرتبة الخامسة في ترتيب التقويم الإلكتروني، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٢,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السابعة في ترتيب التقويم الإلكتروني، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦١,٦٧%).

توصيات الدراسة:

- تطوير البنية التحتية التكنولوجية في كل مدارس مصر الثانوية مع توفير الفنيين المتخصصين لسرعة الصيانة.
- ضرورة استثمار التوجهات الإيجابية لدى الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم.
- توفير نظام حماية المعلومات والبيانات بما يصعب عملية اختراقها والحصول عليها للقائمين عليها.
- توفير حوافز تقديرية ومالية للمتميزين في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني والتابلت.
- الاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني وإدارة الصف الدراسي من خلال التابلت.

- يجب على كليات التربية توظيف استراتيجيات جديدة في التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي تتناسب مع جيل التقنية والعصر الرقمي في ظل غياب التعامل الواقعي مع الأزمات.
- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في ذلك الأمر لأنه يحتاج للمزيد من البحث والتقصي.

المراجع العربية:

١- أحمد، فاطمة محمد بهجت، التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في محافظة الشرقية، مجلة كلية التربية عين شمس (ع، ٢٥٥، ٢١، ٢٠، ٤٥).

٢- الأحمري، سارة عوض عبد الله، واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، م٣٧، ع٥ مايو ٢٠٢١.

٣- السعدي، محمد محمود، درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن (١ ع٣٧، ٤ أبريل ٢٠٢١، ٦٢).

٤- العدوان، هبة محمد حسن، مدي فاعلية استخدام برامج الهاتف النقال للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (ع٥ – مايو ٢٠٢١، ٥٩).

٥- العودة، عبد العزيز، معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، ع٥ مايو ٢٠٢١، ٤٧٥.

٦- المطيري، بدر غازي سحيم، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، م٣٧ – ع٢، فبراير ٢٠٢١، ص٢٨٥.

٧- غنايم، مهني محمد إبراهيم (٢٠٢٠) التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات للمستقبل المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج (٣)، ع (٤)، ص (٧٥-١٠٤).

٨- محمود، خولة محمود محمد (٢٠٢) تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة المصدر: المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات مج، ١ ع٣، ص(٥٣٢-٥٥٦).

٩- حسين، سلامة عبد العظيم (١٩٩٨)، مشكلات المدرسة الثانوية العامة في مصر ومواجهاتها باستخدام الأساليب الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
١٠- رضوان، وائل توفيق (٢٠٠١) المحاسبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر، دراسة تحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
١١- عاشور، نيللي السيد (٢٠٠٦) رؤية مستقبلية لتحديث برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية عن بعد رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية فرع دمياط جامعة المنصورة.
١٢- عبد الغني، سهام (٢٠٠٤) المحاسبة التربوية وإمكانية تطبيقها في التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٣- عصفور رباب طلعت (٢٠١٤) رؤية مجتمعية لإصلاح التعليم الثانوي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٤- عناني، هشام فتوح (٢٠٠٩) محاولات تطوير التعليم الثانوي العام في مصر في الفترة من عام ١٩٧٣-٢٠٠٠م، دراسة تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٥- قانون التعليم الصادر رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م مادة ٢٢.
١٦- قانون ٣٤٤ الصادر بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨.

المراجع باللغة الإنجليزية:

17- Zare, M. (2018) Contributory Role of Critical Thinking in Enhancing Reading Comprehension Ability of Iranian ESP Students International Journal of Research in English Education 3(3): 21-28.
18- Ash K (2014) "E-Learning s Potential Scrutinized in Flu Crisis Education Week, pp. 1-13
19- Affouneh s, Salhas , Khlaifzn (2020) ; Designing Quality E-Learning Environments